

## تلخيص الحديث 12 الدرس الثاني عشر الحديث 36 37

### القسم 1: ✓

#### السؤال:

ما المقصود من قوله: "قاصرة عن المكاره"؟

- أ. لا تستطيع أداء الطاعات
- ب. تتجنب الصبر في الشدائد
- ج. تميل إلى الراحة وترك المجاهدة
- د. تنفر من الخلق السيئ

#### الإجابة الصحيحة:

ج. تميل إلى الراحة وترك المجاهدة

#### السند:

قال الإمام النووي: "وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّفْسَ إِذَا كَانَتْ قَاصِرَةً عَنِ الْمَكَارِهِ وَمُقْبِلَةً عَلَى الشَّهَوَاتِ، كَانَتْ مَذْمُومَةً، وَيَجِبُ مُجَاهَدَتُهَا."

### القسم 2: ✓

#### السؤال:

ما المعنى المقصود من النهي عن كون المرء "إمعة" في هذا الحديث؟

- أ. الاعتماد على الجماعة في اتخاذ القرارات
- ب. تقليد الآخرين في الخير فقط
- ج. اتباع الناس في الخير والشر دون بصيرة
- د. رفض النصيحة الجماعية

#### الإجابة الصحيحة:

ج. اتباع الناس في الخير والشر دون بصيرة

#### السند:

وفي الحديث: «لَا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا».

### القسم 3: ✓

#### السؤال:

ما أبرز سيمّة المؤمن الكامل في هذا السياق؟

- أ. الصبر على البلاء
- ب. محاسبة النفس وتعديل سلوكها
- ج. الزهد في الدنيا
- د. ملازمة الذكر والخلوة

#### الإجابة الصحيحة:

- ب. محاسبة النفس وتعديل سلوكها

#### السند:

قال الإمام النووي: "وَالْمُؤْمِنُ الْكَامِلُ مَنْ يَكُونُ لَهُ نَفْسٌ تُحَاسِبُهُ، فَيَعَاتِبُهَا وَيَقْوِمُهَا."

---

### القسم 4: ✓

#### السؤال:

أي من الخيارات التالية يعكس مبدأ "الاستقلال في المواقف" المقصود في الحديث؟

- أ. اتباع المذهب الفقهي دون فهم
- ب. التفكير النقدي في المواقف الأخلاقية
- ج. عزل النفس عن المجتمع
- د. ترك العمل الجماعي

#### الإجابة الصحيحة:

- ب. التفكير النقدي في المواقف الأخلاقية

#### السند:

في شرح الحديث: «لَا تَكُونُوا إِمْعَةً»، قال العلماء: "وَفِي هَذَا تَرْبِيَةٌ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِ فِي الْمَوَاقِفِ".

---

### القسم 5: ✓

#### السؤال:

ما النتيجة المتوقعة لمراقبة النفس وفق هذا النص؟

- أ. إصلاح النية فحسب
- ب. الاعتزال عن العمل
- ج. إدراك التقصير وتحسين العمل
- د. زيادة الثقة بالنفس

#### الإجابة الصحيحة:

- ج. إدراك التقصير وتحسين العمل

#### السند:

قال النووي: "وَأَعْلَمُ أَنَّ مَنْ دَامَ عَلَى مُرَاقَبَةِ نَفْسِهِ، تَفَكَّرَ فِي عَمَلِهِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ قُصُورُهُ."

---

## ✓ القسم 6:

### السؤال:

أي مما يلي يُعدّ تطبيقًا عمليًا لهذا التوجيه؟

- أ. انتقاد أفعال الآخرين باستمرار
- ب. التحضير الذهني لمواجهة الإغراءات
- ج. تفويض اتخاذ القرار إلى الجماعة
- د. التساهل في المواقف الحرجة

### الإجابة الصحيحة:

ب. التحضير الذهني لمواجهة الإغراءات

### السند:

في الحديث: «وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ»، فسّر بـ "التهيؤ النفسي للمواقف المختلفة".

---

## ✓ القسم 7:

### السؤال:

لماذا سُميت مجاهدة النفس بالجهاد الأكبر في هذا السياق؟

- أ. لأنها تقتصر على أهل الزهد
- ب. لأنها مستمرة وتستلزم صراعًا داخليًا دائمًا
- ج. لأنها أعظم أجرًا من الصلاة
- د. لأنها تحققت في زمن معين فقط

### الإجابة الصحيحة:

ب. لأنها مستمرة وتستلزم صراعًا داخليًا دائمًا

### السند:

قال النووي: "إِنَّمَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ".

---

## ✓ القسم 8:

### السؤال:

ما الذي يُقترح فعله إذا لم تتصلح النفس بالمراقبة؟

- أ. تركها حتى تعود إلى الصواب
- ب. محاسبتها في العلن
- ج. معاقبتها وتأديبها
- د. تقويم غيرها أولاً

**الإجابة الصحيحة:**

ج. معاقبتها وتأديبها

**السند:**

قال: "فَإِذَا لَمْ تَصْلُحِ النَّفْسُ بِالْمُرَاقَبَةِ، فَلَا بُدَّ مِنْ عِقَابِهَا وَتَأْدِيبِهَا."

---

## ✓ القسم 9:

**السؤال:**

أي من الصفات التالية تُعد دلالة على الإمعية بحسب هذا النص؟

- أ. اتباع الصواب أينما كان
- ب. التردد في اتخاذ القرار
- ج. تغيير السلوك بتغير البيئة الاجتماعية
- د. الاعتداد بالرأي

**الإجابة الصحيحة:**

ج. تغيير السلوك بتغير البيئة الاجتماعية

**السند:**

قال النووي: "وَمِنْ دَلَالَاتِ الْإِمْعَةِ أَنْ يَتَغَيَّرَ الْمَرْءُ بِتَغْيِيرِ النَّاسِ."

---

## ✓ القسم 10:

**السؤال:**

ما السمة الأساسية لصاحب النفس اللوامة بحسب هذا القول؟

- أ. الانقطاع عن الناس
- ب. كثرة الأسى والحزن
- ج. المراجعة الدائمة للنفس والتوبة
- د. علو الهمة في الطاعات

**الإجابة الصحيحة:**

ج. المراجعة الدائمة للنفس والتوبة

**السند:**

قال: "فَصَاحِبُ النَّفْسِ اللَّوَّامَةِ دَائِمُ التَّوْبَةِ وَالتَّصْفِيَةِ."

### السؤال 11:

- ما وجه الحكمة في إكمال كل فن قبل الانتقال إلى غيره؟  
أ. لتنوع المدارك العلمية  
ب. لسهولة التنقل بين المذاهب  
ج. لثبات القواعد وتحصيل الإتقان  
د. للتمكن من الفتوى بسرعة

### الجواب الصحيح:

ج. لثبات القواعد وتحصيل الإتقان

### السند:

قال: «ولا يشرع في فنّ حتى يُكمل الفن الذي قبله على الترتيب المطلوب غالباً».

---

### السؤال 12:

- ما الذي يُفضل أن يبدأ به المتعلم في كل فن؟  
أ. المطولات  
ب. الشروح المفصلة  
ج. المختصرات المعتمدة  
د. كتب المتأخرين

### الجواب الصحيح:

ج. المختصرات المعتمدة

### السند:

قال: «ويأخذ في كل فن من المختصرات المعتمدة».

---

### السؤال 13:

- ما الوسيلة التي يوصي بها الإمام لإتقان المختصر؟  
أ. مدارستها مع الأقران  
ب. إعادة قراءتها مراراً  
ج. مقارنة شروحها المختلفة  
د. عرضها على العلماء

### الجواب الصحيح:

ب. إعادة قراءتها مراراً

### السند:

قال: «ويكرر عليها حتى يُتقنها».

---

#### السؤال 14:

- متى يُنقل إلى شرح المختصرات حسب ابن جماعة؟  
أ. بعد إنهاء جميع العلوم  
ب. مباشرة بعد قراءتها  
ج. بعد إتقانها وتكرارها  
د. عند الحاجة فقط

#### الجواب الصحيح:

ج. بعد إتقانها وتكرارها

#### السند:

قال: «ثم يشتغل بشرحها وضبط ألفاظها».

---

#### السؤال 15:

- ما معيار اختيار المطولات في الطلب؟  
أ. أن تكون سهلة اللغة  
ب. أن تكون مشهورة فقط  
ج. أن تكون معتمدة عند أهل الفن  
د. أن تكون كثيرة الأمثلة

#### الجواب الصحيح:

ج. أن تكون معتمدة عند أهل الفن

#### السند:

قال: «ثم بالمطولات المنقولة المعتمدة عند أهله».

---

#### السؤال 16:

- ما الذي يُوجه المتعلم في اختيار مجاله العلمي؟  
أ. ميوله وشغفه  
ب. التخصص الراجح  
ج. ما فيه مال ومنفعة  
د. رأي زملائه

#### الجواب الصحيح:

أ. ميوله وشغفه

#### السند:

قال: «وليجعل همته مصروفة إلى ما هو أليق به في تحصيله».

---

### السؤال 17:

- ما المعيار الذي يُقدَّم به علم على علم؟  
أ. صعوبته وتحديه  
ب. شهرة مؤلفيه  
ج. نفعه في الدنيا والآخرة  
د. قدمه في الزمن

### الجواب الصحيح:

ج. نفعه في الدنيا والآخرة

### السند:

قال: «وليحرص على أكمل العلوم، وأشرفها، وأنفعها في الدنيا والآخرة».

---

### السؤال 18:

- كيف يُرتب الإمام ابن جماعة العلوم التي يُشرع في طلبها؟  
أ. حسب القدم الزمني للعلم  
ب. حسب كثرة الشروح  
ج. حسب الشرف والمنفعة  
د. حسب سهولتها على الطالب

### الجواب الصحيح:

ج. حسب الشرف والمنفعة

### السند:

قال: «كعلم التفسير، والحديث، والأصول، والفقه، والنحو، ثم البيان، والمعاني، والبديع».

### السؤال 19:

في ضوء الشاهد النبوي: "المؤمن مرآة المؤمن"، ما المعنى الدقيق الذي يستفاد منه في سياق الحديث عن النصيحة؟

- أ) أن المؤمن يعكس سلوك غيره ليقلده.  
ب) أن المؤمن يُظهر للآخرين نواياهم الخفية.  
ج) أن المؤمن يُبصر أخاه بعيوبه كما تبصر المرأة الإنسان بعيوب صورته.  
د) أن المؤمن يُبالغ في نقد الآخرين تحت ستار النصيحة.

### الإجابة الصحيحة:

ج) أن المؤمن يُبصر أخاه بعيوبه كما تبصر المرأة الإنسان بعيوب صورته.

### السند:

قال الشارح: "ومن شواهد الحديث أيضاً: قوله ﷺ: «المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ»، فكما يُبدي لك المرآة ما خفي عليك من عيوب صورتك، كذلك المؤمن يُبدي لك ما خفي عليك من عيوب نفسك، وذلك من تمام نصيحته لك."

### السؤال 20:

ما العلة التعليمية التي ذكرها الإمام بدر الدين بن جماعة في الحث على مواصلة دراسة الكتاب حتى الختم دون انقطاع؟

- أ. لتوفير الوقت والجهد على الطالب
- ب. لتقوية ملكة الحفظ على حساب الفهم
- ج. لأنها طريقة متبعة في التدريس التقليدي
- د. لأنها أدعى إلى ضبط المسائل والفهم وتجنب النسيان

### الإجابة الصحيحة:

✓ د. لأنها أدعى إلى ضبط المسائل والفهم وتجنب النسيان

### السند:

قال الإمام بدر الدين بن جماعة في "تذكرة السامع والمتكلم":  
"وينبغي أن لا يقرأ جزءاً من كتاب ويترك باقيه، بل يواظب على درسه حتى يختمه، فإنه أقرب إلى التحصيل، وأعون على الفهم، وأدعى إلى ضبط المسائل، وأبعد عن النسيان."

### السؤال 21:

- ما فحوى هذه العبارة في سياق التحصيل؟
- أ. الأدب مساوٍ للعلم
  - ب. الأدب شرط لتحصيل الخير
  - ج. الأدب لا يُنال إلا بعد العلم
  - د. الأدب لا علاقة له بالتحصيل

### الجواب الصحيح:

ب. الأدب شرط لتحصيل الخير

### السند:

قال: «فإذا حُرِّمَ الأدب فقد حُرِّمَ الخير كله».

### السؤال 22:

- ما يُفهم من كلام مشايخ الإمام ابن جماعة؟
- أ. أن العلم مقدم على الأدب
  - ب. أن الأدب وحده كافٍ
  - ج. أن الأدب ضرورة قبل العلم
  - د. أن العلم لا يُحتاج إليه كثيراً



### الجواب الصحيح:

ج. أن الأدب ضرورة قبل العلم

### السند:

قال: «وكان بعض مشايخنا يقول: نحن إلى كثير من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم».

---

### السؤال 23:

لماذا جعل الإمام الآداب أصلاً للعلوم؟

أ. لأنها أقدم في الظهور

ب. لأنها تؤدي إلى التواضع

ج. لأنها تمهد لتحصيل العلم

د. لأنها كانت ديدن الأنبياء

### الجواب الصحيح:

ج. لأنها تمهد لتحصيل العلم

### السند:

قال رحمه الله: «وينبغي أن لا يشتغل في ابتداء أمره بكلام من هو من أهل زمانه، أو قريباً منه، فإنه لا يكاد ينصفه في وصفه».

### السؤال 24:

لماذا نهى ابن جماعة عن الاشتغال بكلام المعاصرين في بداية الطلب؟

أ. لأنهم ليسوا من أهل العلم الراشدين

ب. لأن أقوالهم لا تخلو من شبهة

ج. لأنهم لا يُنصفون في أوصافهم عادة

د. لأن كتبهم لم تُمحص بعد

### الجواب الصحيح:

ج. لأنهم لا يُنصفون في أوصافهم عادة

### السند:

قال: «فإن الآداب سبقت العلوم، وهي أصلها».

---

### السؤال 25:

بمن يوصي الإمام ابن جماعة المبتدئ أن يبدأ؟

أ. بالمشايخ المعاصرين الذين لهم شهرة

ب. بأهل عصره إن كانوا ثقات

ج. بالمبتدئين من طلبة العلم

د. بالمتقدمين من السلف

### الجواب الصحيح:

د. بالمتقدمين من السلف

**السند:**

قال رحمه الله: «بل يشتغل في ابتداء أمره بتصانيف المتقدمين من السلف».

---

**السؤال 26:**

ما وجه التحذير من التصنيف في بداية الطلب؟

- أ. لأنه لا فائدة فيه
- ب. لأنه قد يُعرض صاحبه للاستهزاء
- ج. لأنه يخالف آراء الفقهاء
- د. لأنه يؤدي إلى البدعة

**الجواب الصحيح:**

ب. لأنه قد يُعرض صاحبه للاستهزاء

**السند:**

قال الإمام: «وليحذر كل الحذر من التصنيف في مبادئ الطلب، أو قبل التحقق بالكمال، فإنه يُضحك به».

---

**السؤال 27:**

ما المعنى الضمني لكلام الإمام "من صنف فقد جعل نفسه إماماً"؟

- أ. أن التصنيف فعل المبتدئين
- ب. أن التصنيف مقام العلماء لا الطلبة
- ج. أن التصنيف لا يدل على علم
- د. أن التصنيف واجب على كل طالب

**الجواب الصحيح:**

ب. أن التصنيف مقام العلماء لا الطلبة

**السند:**

قال: «فمن صنف فقد جعل نفسه إماماً».

---

**السؤال 28:**

ما المقصود بعبارة "من صنف فقد استهدف"؟

- أ. أنه طلب الرزق من خلال التصنيف
- ب. أنه أصبح محلاً للقدح والنقد
- ج. أنه تقدم للخطابة بين الناس
- د. أنه طلب الشهرة من العلم

**الجواب الصحيح:**

ب. أنه أصبح محلاً للقدح والنقد

**السند:**

قال: «وكانوا يقولون: من صنف فقد استهدف».

---

**السؤال 29:**

ما الضرر من تضمين التصنيف ما لا يفهم غالباً؟

أ. يُعرضه للرقابة

ب. يُجعل مؤلفه في دائرة الجدل

ج. يؤدي إلى تحريف المعنى

د. يُعرض الكتاب للإهمال

**الجواب الصحيح:**

د. يُعرض الكتاب للإهمال

**السند:**

قال: «وليحترز أن يودع تصنيفه ما لا يفهم غالباً، ولا يُحتاج إليه دائماً، فإنه يُعرضه للإهمال».

---

**السؤال 30:**

ما المقصود باعتناء المؤلف بتحرير مؤلفه؟

أ. أن يختصره في ألفاظ قليلة

ب. أن يراجعه ويُدقّقه ويُتقنه

ج. أن ينشره في أوسع نطاق

د. أن يُضيف فيه من كتب غيره

**الجواب الصحيح:**

ب. أن يراجعه ويُدقّقه ويُتقنه

**السند:**

قال الإمام ابن جماعة: «وإذا ألف شيئاً فليعتن بتحريره وإتقانه».